Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن ارادتى ، فيدى تصـدر منها حـركات ليست من فعلى ، تمتد فجأة فتصدم كوب المـاء البعيد عنهـا ، وتقلبه ، وتدلقه على الطبق الذى آكل منه ، وقدمى يلتـوى ولا مطب تحتـه ، وجفنى تتـكرر له نـوبات الانتفاض كأنه جـرس يدق ، وحنجـرتى تبح بغتة بلا عجلة ، وأظل أبذل جهدى فى تسليكها • وأتنحنح من أجل أن أملك صـوتى فيلفظ أنفى النحنحة رغما منى ، ويتسلى بها زمنا لايبالى ان أصبح أخنف • كان جسدى يعانى هو الآخر ماأعانيه أنا ـ بسبب الانفصال التام بيننا ـ من دهشة وعذاب ووجـل ، كأنمـا حين انفصلنا أخذ كل منـا يرقب الآخـر بعين الشر حتى لتحسبه لا شغل له ولا مشغلة الا هذه المراقبة •

لابد لى ـ لأجل أن أتنفس براحة ولو قليلا ـ أن أهرب بفكرى من حـاضر الزنزانة وهواجسها ، ولو مؤقتا . لأعيش ماضى هذا الفتى ، وقد شاء قدر خفى أن أكون أنا هو ، وهأنذا أغمض عينى لأستعيد حياتى وأنا صبى واعيشها يوما بيوم •

البداية خط باهت مستقيم • هأنذا صبى يمر عند الناس من أدق فرازة تحجز كل بضاعة بهـا أقل أو أخفى عطب ، طبعا بمقاييس حى زينهم • فشقوتى